حورية عبد السلام (الجزائر)

من مدينةِ العلمة بسطيف، حاصلةٌ على شهادةِ ليسانس في اللغةِ العربيةِ وآدابها من جامعةِ قسنطينة بالشرق الجزائري، أستاذةٌ بالتعليمِ الثانوي، حصلت على المركز الأول في مسابقة حروف من ماس.

العشقُ المَهجور

أَ مَعشُوقَةَ الأَحلامِ حِبْري تَزَهّدَا ... فَلا تُجبري مَنْ في هَواكِ تَرَدَّدَا
صَهيلُ الحُرُوفِ الصَّافِنَاتِ يَقُولُ لي ... ذَرِي المَالَ إنّ المَالَ أَردَى وأَفْسَدَا
فَقُلتُ وَفِي قَلْبِي حَنِينٌ وَأَنّةٌ ... دَعِ اللَّومَ إنّ الحُلمَ لي قَدْ تَوَرَّدَا
تَناثَر شِعري مِنْ صَرِيخِ بَواعِثِي ... وكَنَّى عنِ الأشجَانِ لَمَّا تَنَهَّدَا
تَنُوحُ على غُصنِ القَوافي يَراعَتِي ... ومَاتِعُ شِعْرِي قد أتَاني مُقَيَّدا
رَكِبْنَا سَفِينَ العِزِّ مُذْ هَلَّ بَدْرُنَا ... وأَشْرَقَ نَجْمُ المَجْدِ مِنْ نِعْمَةِ الهُدَى
صَنَعْتُ مِنَ الذِّكْرِ المُبِينِ مَنَارَةً ... وَذَرَّيْتُ في بُعْدِ السَّوَامِقِ عَسْجَدَا
سَدَدْتُ على السَّفْسَافِ كُلَّ ذَرِيعَةٍ ... وَمَا خِلْتُ قُبْطَانًا يَخُونُ المُسَدَّدَا
مَلاعِبُ غُنْجٍ دَمّرَتْ بُرْجَ نَخْوَةٍ ... وَمَا دَلّنِي " التُّوبَادُ " كَيفَ تَبَغدَدَا
ومَرّتْ فُصُولُ القَوْمِ تَنْعَى رَبِيعَهَا ... تَفَرّقَتِ الأَوطَانُ والمَوْتُ وَحَّدَا
قَوَارِبُ قِرْشٍ وَالشَّبَابُ فَرِيسَةٌ ... وسَبْخَاتُ دَمْعِي.. الخَدُّ فيها تَخَدَّدَا
وصَارَ زُجَاجُ الخَمْرِ خُمْرًا لِزَرْعِنَا ... وسَوَّدَ دُخَّانُ الرَّدَى مَا تَوَرَّدَا
وكَمْ أَذّنَ الوَسْوَاسُ في النَّاسِ كَيْدُهُ ... فُجُورٌ وَعُهْرٌ في الفُنُونِ تَجَسَّدَا
وكَمْ مُرِّرَتْ مِنْ صَعْقَةِ الجَهْلِ بِدْعَةٌ ... وكَمْ تُوِّجَ الزِّنْدِيقُ حِينَ تَمَدَّدَا
وَمَا ضَرَّنِي شُؤْمُ القَرارِ بِقَدْرِ مَا ... طُعِنْتُ .. وحَدُّ السَّيْفِ هَانَ وعَرْبَدا
ومَرَّغَ ذَاكَ العِزُّ أَنْفَ كَرامَةٍ ... وأَنْجَزَ مَجْنُونُ العِدَا ما تَوَعَّدَا
فَقُلتُ لِعَينِي كَفْكِفِي الدَّمْعَ إنّني ... رَأَيْتُ بِأُمّ العَيْنِ مَنْ عَاثَ مُفْسِدَا
سَتَبقَى بوعدِ اللهِ قِبلَةُ قُدسِنَا ... وَفي الدّرَكَاتِ الوَغْدُ يَبقَى مُخَلَّدَا